



## المجاعة في أرمينيا

## المجاعة في أرمينيا

روت لنا الجرائد عن مجاعة أرمينيا أحاديث الثوب وتفيض هذا المبرون فقد انهدم أظافر ما واملت مخالها بالجلد والنظم الخيمت وأطبت في تلك الصحاح فصارت بها الناس اثلاء جرع ولتة على كسرة من الخبز أو مضفة من لحم الكلاب والبغال وبلغ منهم الأمر حدة تعرضوا النبات للبح موت يوم أو يومين . ولم يبق في بعض الأماكن الخنطة من وجود فعملوا من أصول الأثجار خبزاً . . . اللهم الطف بعبادك المك اللطيف الرحيم

وعد أثر هذا في شعائر الأمانة لمحمد إلى مساعدة أهله جنسها في جميع المالك والنس جمعات للإحسان لم نحل مدينة ممدنة منها ولم يتنصر العمل على الأرمن بل هم كل ذي مروءة وكرم خلق والإنسانية لا تجزأ ولئن اختلفت المذاهب والجنسيات وليس من جامع للانكار أعمل من عمل الخير ومساعدة من م في ضيق خنق

هذا وقد دعا غبطة بطريرك الأرمن في الإحسان الخواتين المصونات إلى تأليف جمعية فلبية وأخذن في جمع الإحسان من أمثالهن عظم الله أجرهن وأجر المحسنين . وما بحلول ساحة تكرم المحضرة السلطانية بعفو أرمينيا من دفع المطور إلى طاب من هذا التاريخ . وبعث إمبراطور الرومية إلى هناك يبلغ وأفر ليوزع على الجائعين هذا ما برد من الإحسانات من كل لمح تخفيف البلاء . أجزل الله أجر كل محسن وكل فاعل وما فعل

روت لنا الجرائد عن مجاعة أرمينيا أحاديث تُفطر لها القلوب وتفيض عندها العيون . فقد أنبشت أظافرهما ، وأعملت مخالبيها بالجلد والعظم فخيّمت وأطنبت في تلك المحامح ، فصارت بها الناس أشلاء جوع ولهفة على كسرة من الخبز أو مضفة من لحم الكلاب والبغال . وبلغ منهم الأمر حدة ، فعرضوا النبات للبيع بقوت يوم أو يومين . ولم يبق في بعض الأماكن للخنطة من وجود فعملوا من أصول الأشجار خبزاً . . . اللهم الطف بعبادك إنك اللطيف الرحيم .

وقد أثر هذا في شعائر الإنسانية ، فحنت إلى مساعدة أبناء جنسها في جميع الممالك وألّفت جمعيات للإحسان لم تخل مدينة متمدنة منها ، ولم يقتصر العمل على الأرمنيين ، بل هم كل ذي مروءة وكرم خلق والإنسانية لا تتجزأ ولئن اختلفت المذاهب والجنسيات ، وليس من جامع

للأفكار أعمل من عمل الخير ومساعدة من هم في ضيق خنق . هذا ، وقد دعا غبطة بطريرك الأرمن في الأستانة الخواتين\* المصونات إلى تأليف جمعية فلبية وأخذن في جمع الإحسان من أمثالهن عظم الله أجرهن وأجر المحسنين . ومما يحلو سماعه تكرم المحضرة السلطانية بعفو أرمينيا من دفع العشور إلى عامين من هذا التاريخ . وبعث إمبراطور الروسية إلى هناك بمبلغ وافر ليوزع على الجائعين عدا ما يرد من الإحسانات من كل فحج لتخفيف البلاء . أجزل الله أجر كل محسن وكل فاعل وما فعل .

\* الخواتين = السيدات .